Language Art,2(1): pp. 95-110, 2017, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2017.05
فصلنامه هنر زبان، دوره ۲، شماره ۱، سال ۲۰۱۷، از صفحه ۹۵-۱۱۰

نماذج من المعرَّب والمولَّد من الفارسية بين البهلوية والمعاصرة

الدكتور عبدالله محمد احمد[1]
أستاذ مشارك بجامعة الخرطوم

(Received: 5 December 2016; Accepted: 15 January 2016)

ملخص

لاشك أن الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال، ولعل اتصال الفرس بالعرب كان على عهد الذي كانت قبيلة طيء صاحبة الشهرة في الجزيرة، وما زال الفرس حتى الآن يطلقون على كل عربي كلمة (تازي) أي طائي، وتُعنى هذه الدراسة بالمعرّب والدخيل من الألفاظ الفارسية وتقوم بتحليل نماذج منها على ضوء ما ذكره علماءُ اللغة وأصحابُ المعاجم الذين ردُّوا كثيراً من هذه الألفاظ إلى أصولِها الفارسية في اللغة البهلوية التي كانت سائدةً في عصر ما قبل الإسلام وصدر الإسلام، وتقوم بتحليلها ومقارنتها بالرجوع إلى القاموس الحديث في الفارسية "لغت نامِه دهخدا". وكانت الفارسية أكثر تأثيراً في العربية، وأكثر اللفظ المعرَّب من الفارسية إنَّما كان ينحصر في مجالات شرب الخمر والأطعمة والثياب والنبات والموسيقى والعطور وغير ذلك، فقد كان الفرس أصحاب حضارة كبرى، ولهم عناية بالمأكل والمشرب والملبس، وقصد هذا البحث هو تفسير هذه الألفاظ على ضوء اللغة الفارسية الفهلوية والفارسية المعاصرة ليُدركَ ما لحقها من التغيير.

الكلمات الأساسية: المعرَّب، المولَّد، البهلوية، المعاصرة، اللغة الفارسية.

[1] Email: abmuab@gmail.com

المقدمة:

تنتمي اللغة العربية إلى أسرة اللغات السامية، أمّا اللغة الفارسية فإنّها قد اشتقت من اللغة الآريائية التي تنتمي إلى أسرة اللغات الهندو أروبية، وتضم هذه الأسرة اللغوية عدداً كبيراً من اللغات المنتشرة بين أروبا وأمريكا وآسيا، كاللغة الروسية والإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها من اللغات المختلفة. وبناء على الآثار القديمة والمعلومات الموجودة عن اللغات الإيرانية القديمة، قام العلماء بتقسيم مراحل تطور اللغات الإيرانية إلى ثلاثة عهود (ناتل خانلرى ١٩٨٧، ١٥٩-١٥٨):

١- عهد الباستان، أو عصر اللغة الفارسية القديمة: وكانت هي اللغة السائدة في عهد الدولة الهخامنشية أو الإكمينية، (٣٣ قبل الميلاد) وينتهي هذا العهد مع انقراض هذه الدولة.

٢- عهد الوسطى، الذي عُرفَ بالعهد الساساني: والمعروف أن الدولة الساسانية هي التي حكمت بلاد الفرس قبل الفتح الإسلامي مباشرة واللغة البهلوية كانت اللغة الرسمية للبلاد في ذاك العصر.

٣- عهد اللغة الفارسية الحديثة: يبدأ هذا العهد مع دخول الإسلام إلى بلاد الفرس ويستمر إلى يومنا هذا، وقد استمر حكم العرب لبلاد فارس حتى القرن الثالث الهجري، الذي نشأت فيه الدويلات الفارسية. حيث بدأ الإيرانيون في إحياء لغتهم القومية، ولكنها لم تكن الفارسية القديمة بل استعاروا الأبجدية العربية، فهجرت الخط البهلوي، ودخلت فيها ألفاظ ومصطلحات عربية كثيرة. ولكن رغم هذا التغيير ما زالت اللغة الفارسية تحتفظ بخصائص تربطها بأسرة اللغات الهندو أوربية وخاصة فيما يتعلق بخصائص اللغات الفارسية القديمة، كالصوامت والصوائت وكذلك ما يختص بالفونيمات فوق التركيبية (معينىسام ٢٠٠٧، ١٧).

تُعنى هذه الدراسة بالمعرّب والدخيل من الألفاظ الفارسية وتقوم بتحليل نماذج منها على ضوء ما ذكره علماءُ اللغة وأصحابُ المعاجم الذين ردُّوا كثيراً من هذه الألفاظ إلى أصولِها الفارسية في اللغة البهلوية التي كانت سائدةً في عصر ما قبل الإسلام وصدر الإسلام، وتقوم بتحليلها ومقارنتها بالرجوع إلى القاموس الحديث في الفارسية " لغت نامِه دهخدا".

كان بين العرب ومن بينهم من اللأمم المجاورة علاقات سبقت الإسلام، وكانت بينهم حروب وعهود ومناصرة في الحروب مثل نصرة كسرى أنوشيروان لسيف بن ذي يزن لردِّ هجوم الأحباش على اليمن وقد خلَّد البحتري هذه الواقعة في شعره، يقول مادحاً الفرس:

ذاكَ عِـندي وَلَـيسَـت الـدارُ داري بِإقتِرابٍ مِنها وَلا الجِنسُ جِنسي
غَيرَ نُعمى لِأَهلِـــــها عِنـــدَ أَهلي غَرَســـوا مِن زَكائِها خَيرَ غَرسِ
أَيَّـدوا مُلكَنا وَشَـدّوا قُـــــــواهُ بِكُمـاةٍ تَحـتَ السَنَّورِ حُمسِ
وَأَعانـــــوا عَلـــى كَتائِبِ أَريا طَ بِطَعـنٍ عَلى النُحورِ وَدَعسِ (ديوان البحتري)

وأثنى البحتريُّ عليهم في غير موضعٍ من شعرِه.

تراوحت هذه العلاقات بين التأثُّر والتأثير في كلِّ مناحي الحياة ومن نظر إلى خريطة الجزيرة العربية وموقعها الجغرافي تبيَّن له كثرة الأمم التي كانت متاخمة للجزيرة العربية. وقد بلغ التأثر بلغات هذه الأمم المجاورة حتى توقَّف العلماء بالاستشهاد بكلامهم(عبد الحميد ١٩٧٣، ٨٣/٢)، قال السيوطي" فإنّه لم يؤخذ من لَخْم ولا جذام لمجاورتهم أهل مصر والقبط، ولا من قُضاعة وغسّان وإياد لمجاورتهم أهل الشام وأكثرهم نصارى، يقرؤون بالعبرانية، ولا من تغلب واليمن فإنّهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان، ولا من بكر لمجاورتهم للقبط والفرس، ولا من عبدالقيس وأزد عُمان لأنهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس، ولا من أهل اليمن لمخالطتهم للهند..." (السيوطي ١٩٩٨، ١٦٧/١) ولم يكن التأثير الفارسي قاصراً على المناطق المتاخمة لبلاد فارس فقد بلغ هذا التأثير أعماق الجزيرة العربية، قال الجاحظ" وأهل المدينة نزل فيهم ناسٌ من الفرس فعلقوا بألفاظهم، فيسمون البطيخ الخربز(وخَـرْبُـــزه في الفارسية الحديثة، هي فاكهة تُشبه الشمّام في الطَّعم واللون، وأكبر حجماً منها)، والسميط الروذق والمصوص المزوز وكذلك أهل الكوفة تأثَّروا بلغة الفرس فسمُّوا المسحاة: البال، وسمَّوا الحوك الباذروج، وسمَّوا القُثَّاء خياراً (هارون ١٩٩٨، ٢٠/١)

وكانت الفارسية أكثر هذه اللغات تأثيراً في العربية، وأكثر اللفظ المعرَّب من الفارسية إنَّما كان ينحصر في مجالات شرب الخمر والأطعمة والثياب فقد كان الفرس أصحاب حضارة كبرى، ولهم عناية بالمأكل والمشرب والملبس. وقصد هذا البحث هو تفسير هذه الألفاظ على ضوء اللغة الفارسية الفهلوية والفارسية المعاصرة ليُدرَك ما لحقها من التغيير.

ومن العرب من خالط الفرس وتعلَّم الفارسية وخدم في بلاط ملوكهم. وكان عديٌّ بن زيد ترجمان كسرى وكاتبه بالعربية، وكان سفيرا لكسرى سفر بينه وبين العرب وبينه وبين الروم وكان يحذق الفارسية. وكان يُترجم له بالفارسية ما يَرد من كتب العرب. دفع به أبوه وهو صغر إلى دهقانٍ فعلَّمه الفارسية. وقد استخدم عدي الألفاظ الفارسية في شعره. وقتله النعمان لما سَعي به بعض حُسَّاده إلي النعمان فأراد ابنه زيد بن عديٍّ بن زيد أن يثأر لوالده من النعمان وكان لكسرى في خزائنه كتاب في صفة النساء إذا أراد التزوُّج، وكانوا يبعثون الرسل في البلاد يطلبون تلك الصفة؛ فإذا وجدت حملت إلى الملك؛ غير أنهم لم يكونوا يطلبونها في أرض العرب. فقال له زيد بن عدي: أنا عارف بآل المنذر وعند عبدك النعمان -بين بناته وأخواته وبنات عمه- أكثر من عشرين امرأة على هذه الصفة، فابعثني مع ثقة من رجالك يفهم العربية حتى أبلغ ما تحبه. فبعث معه رجلاً فطِناً وخرج به زيد، فجعل يكرم الرجل ويلطفه حتى بلغ الحيرة؛ فلما دخل على النعمان قال له: إن كسرى قد احتاج إلى نساء لنفسه ولولده، وأراد كرامتك بصهره فبعث إليك. فتغيَّر وجه النعمان وقال لزيد -والرسول يسمع-: أما في مها السواد وعِين فارس ما يكفي كسرى حاجته؟! فقال الرسول لزيد، بالفارسية: ما المها؟ فقال له، بالفارسية: كاوان، أي: البقر كاوان: معرَّب گاوان ويعني الأبقار. ومفرده "گاو" . فلما رجع إلى كسرى قال زيد للرسول: اصدق الملك عما سمعت، فإني سأحدثه بمثل حديثك ولا أخالفك فيه! فلما دخلا على كسرى قال زيد: هذا كتابه. فقرأ عليه، فقال للرسول: وما قال النعمان؟ فقال له الرسول: إنه قال: أما كان في بقر السواد وفارس ما يكفيه، حتى يطلب ما عندنا؟! فعُرف الغضب في وجهه، وكان هذا سبب مقتل النعمان ابن المنذر على يد كسرى لِما وصف به نساء فارس(النويري ٢٠٠٤، ١٧٦/٤).

أمَّا في صدر الإسلام فقد أسلم كثير من الفرس وشاعت بعض الكلمات الفارسية على ألسن العرب. يقول الزبيدي "قيل إنّه قُدِّم إلى عليٍّ (ع) شيءٌ من الحَلْوى، فسألَ عنه، فقالوا: للنَّيْروز (النيروز: نوروز هو أيام العيد من بداية السنة الهجرية الشمسية)، فقال: نَيْرِزُونا كلّ يوم، وفي المَهْرجان (مهرجان: معرَّب مهرگان، وهو يوم السادس عشر من شهر "مِهْرْ" وأول شهر من شهور الخريف الثلاثة. وكان الفرس يحتفلون في هذا اليوم) (دهخدا ١٣٧٧). قال: مَهْرِجونا كلَّ يوم، وفيه استعمالُ الفعل من الألفاظ الأعجميّة، وهو من قُوَّةِ الفَصاحة، وطَلاقةِ اللِّسان، والقُدرة على الكلام، فهو إمّا أن يُلحَق بالمَنْحوت، أو المأخوذ من الألفاظ الجامدة؛ كتحَجَّرَ الطِّينُ: صارَ حَجَراً (الزبيدى ٢٠٠٨)

وكان الأعشى في ترحاله الدائم يغشى ملوك العجم، فوفد على بلاط كسرى ودخل عليه، فقال كسرى: "من هذا؟ فقالوا: أسروذ كويذ تازي، هكذا ورد اللفظ في كتب العرب، و(أسروذ: سُرود بمعنى نشيد وأغنية). (كويد أو گويَد، يعني: يقول. سرود گويد يعني ينشد أو يغني). (تازي: مصطلح يطلقه الفرس على العرب. تازْ بمعنى الهجوم وتازي اسم فاعل منه ويعني المعتدي. ونسب العرب لذلك لأنهم هاجموا بلاد الفرس في بداية الإسلام) (دهخدا ١٣٧٧). وقد كان للعرب غاراتٌ على بلاد فارس قبل الإسلام وبعده، وهذا ما حدا بهم إلى إقامة مملكة الحيرة على تخوم بلادهم وتمليكها لبعض بيوتات الملك في جزيرة العرب فملَّكوها المناذرة لتحميهم من غارات العرب. ثمَّ أنشده الأعشى:

أَرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ وما بيَ من سُقْمٍ وما تعشُّقُ

فقال كسرى: فسِّروا لنا ما قال! فقالوا: إنَّه يشكو السهر من غير سُقمٍ ولا عشق! فقال كسرى: إن كان سهِر من غير سُقم ولا عشقٍ فهو لص! وإنَّما قال هذا لأنَّ العرب آذوه بالغارات على ملكه، وكان ذؤبان العرب يغيرون على بلاده فاستقرَّ في ذهنِه أنَّ أغلبهم من اللصوص، وأحسبُ أن الأعشى شرب الخمرَ في بلاط كسرى أو في بعض بيوتات الفُرس، قال أبو العلاء المعري"... وبالعراق مملكة فارس، وهم أهل الشَّرف والظّرف، يُوفي صرفهم في الأطعمة على

كلٌّ صرف، ولا ريب أنَّه قد جالس بقاياهم، واختبر في المعاشرة سجاياهم، وعاطَوه الأكؤس عليها التّصاوير، على عادة المرازبة والأساوير، كما قال الحكميُّ:

تُدارُ عَلَيــنا الراحُ في عَسجَدِيَّةٍ حَبَتها بِأَلوانِ التَصاويرِ فارِسُ
قَرارَتُها كِســـرى وَفي جَنَباتِها مَهاً تَدَّريهـــا بِالقِسِيِّ الفَوارِسُ"(كيلانى ۲۰۱۲، ۱۲۱)

ووصف الأعشى مجالس الخمر وما تُزيَّنُ به من الورود في ميميَّته:

لَنا جُلَّسانٌ عِنـــدَها وَبَنَفسَجٌ وَسيسِنبَـــرٌ وَالمَرزَجوشُ مُنَمنَما
وَآسٌ وَخيرِيٌّ وَمَـرورٌ وَسَوسَـنٌ إِذا كانَ هِنزَمنٌ وَرُحتُ مُخَشَّما
وَشاهَسفَرِم وَالياسَميـُ وَنَرجِسٌ يُصَبِّحُـــنا في كـــُلِّ دَجنٍ تَغَيَّما
وَمُستُـقُ سينينٍ وَوَنٌّ وَبَربَطٌ يُجاوِبُهُ صَنـــجٌ إِذا ما تَرَنَّما (قيس ۱۹۶۰، ۳۲۹)

قال الزبيدي" والجُلَّسانُ، بتشديد اللام المَفتوحةِ مع ضَمِّ الجيمِ: نِثارُ الوَردِ في المَجلِسِ، مُعرَّب كُلْشَنَ، وقال الجَوْهَرِيُّ: كُلْشانَ، ومثلُه قول الليث، وكلاهما صحيحٌ، وقيل: الجُلَّسانُ: الوردُ الأَبيَضُ."(الزبيدى ۲۰۰۸) وتفسيره ها هناعلى ضوء الفارسية الحديثة ليُعرفَ ما لحقه من التغيير "جلسان: أو جُلستان هو معرَّب گُلستان هو المكان الذي يكثر فيه الورد: وگل + ستان) فگل هو الورد، وستان بمعنى مكان أي: مكان الورد، ويعدّ ستان من اللواحق التي تلزم الأسماء الفارسية لتدلّ الكلمة بعد إضافتها بمكان الذي يكثر فيه تواجُد ذاك الشيء. وللفرس إلى اليوم عناية كبرى بالورد (دهخدا ۱۳۷۷) حذفت الواو من "بو" وصارت الگاف جيماً، أما في كلام الجوهري فقد تكون "كلشان" هي اللفظة الأصلية في البهلوية وقد يكون لحقها بعض التغيير.

سيسنبر: أو سيسيمبر في الفارسي الفهلوي، وهو نبات من أنواع النعناع وله رائحة طيبة" (دهخدا ۱۳۷۷) واجتنبت القواميس وكتب اللغة إلحاقه بالمعرَّب القديم ولكن ذكره بعض المتأخرين (السيد أدي شير ۱۹۰۸، ۲۸) "وفي القاموس الحديث. وأمّا قوله "بنفسج": فهو معرَّب بَنَفشِه وهو نوع من أنواع الزهور" (دهخدا ۱۳۷۷). وكلمة "بَـــنَـــفْـــشْ" في اللغة الفارسية تدلّ على اللون البنفسجي.

قال الزبيدي" المَرْزَجُوشُ نَبْتٌ، قِيلَ: هُوَ المَرْدَقُوشُ الَّذِي تَقَدَّم. والمَرْزَنْجُوشُ: لُغَةٌ فيه، مُعَرَّبُ مَرْزَنْگُوش، وفي لغت نامه دهخدا "."المرزجوش: مرزنجوش أو مرزنگوش أو گوش موش بمعنى آذان الفأر وهو نوع من أنواع الرياحين المعطَّرة" (دهخدا ۱۳۷۷).

الآس: قال ابن منظور" قال ابن دريد: وأحسبه دخيلاً في كلام العرب، إلا أنهم قد تكلموا به."(ابن منظور ۱۹۹۰) و وفي القاموس الفارسي"آس: شجرة تُشبه شجرة الرمان لها أوراق وزهور معطّرة"(دهخدا ۱۳۷۷).

"خيري: قال الزبيدي" الخيري نباتٌ وهو معرَّب" وفي لغت نامه دهخدا" نوع من أنواع الزهور لونها أصفر ووسطها أسود ولها رائحة طيبة، وقيل لها الربيع الدائم أيضاً" (دهخدا ۱۳۷۷).وقال السيد دي أردشير" الخيري نبات وهو المنثور الأصفر تعريب خيرو"(السيد أدي شير ۱۹۰۸، ۵۸) وتُسمَّى أيضاً : الآذريون، قال عبد الرحيم العباسي في الآذريون:" الآذريون، وهو زهر أصفر في وسطه خمل أسود، وليس بطيب الرائحة، والفرس تعظِّمه إليه وتَفرشه في المنزل"(العباسي ۱۸۹۹، ۳۷/۱) قال ابن المعتز:

كأن آذَريــونَـــها والشمسُ فيهِ كالِيَهْ
مَدَاهِنٌ من ذهبٍ فِيهِ بَقايا غالِيه (طراد ۲۰۰۳، ۸۹۷)

فالذهب هو اللون الأصفر، والغالية وهي المسك بمنزلة اللون الأسود وهو من التشبيهات المبتدعة. والآذريون زهرٌ أصفر في وسطه خمل أسود وأصله بالفارسية آذرگون ومعناه شبه النار (السيد أدي شير ۱۹۰۸، ۸) وآذَرْ تعني النّار، وگونْ بمعنى شبيه أو مثل، وهي من اللواحق التي تأتي في نهاية الأسماء الفارسية لتدلّ على التشابه. واحسب أنَّ تعظيم الفرس له لشبهه بالنار لأنّهم كانوا قبل الإسلام مجوساً يعبدون النار.

يقول أدي شير: "اسم جنسٍ لأنواع الرياحين فارسيَّته مرو وفي القاموس الفارسي الحديث" مرو: نوع من أنواع الريحان، سمي عند الأعراب بريحان الشيوخ "(دهخدا ۱۳۷۷) وهو من النباتات الطبيَّة يُعصر ويستخرج من زيتٌ يُتداوى به، وقيل هو الزَّبَعْر (ابن منظور ۱۹۹۰). وقد تكون تسميته بالمرو لأنه يأتي من مرو، وهو اسمٌ للنساء

شائعٌ في بلاد العالم، ويخلط بعضهم بينه وبين مروة التي بمكَّة المشرَّفة إذ إنَّ كثيراً من الناس خارج بلاد العرب يُسمُّون" مروة" وهم يعنون "زهر المرو" . ومنه اسم "ميرفت" لكنه في الأصل مروة من الجبل الذي بمكة المشرفة والفرس ينطقون التاء المربوطة في الكلمات العربية (ت) ويقفون عليها بالسكون وإذا تحركت الواو عندهم نُطقت (ڤـــاء) فاسم "مروة" صار ميرفت.

(السوسن: نوع من أنواع الزهور) (دهخدا ١٣٧٧). قال الأعشى في موضع آخر من شعره:

فرُحنا أُصيلاناً ترانا كأننا ذوو قيصر أو آل كسرى بن سوسن (قيس ١٩٦٠، ٣٩٨)

وهو هاهنا اسمٌ علمٌ ويغلب أن يكون من أسماء النساء وتكون هي أمَّه، قال ابن منظور" السَّوْسَن: نَبت، أَعجمي معرَّب، وهو معروف وقد جرى في كلام العرب وأَجناسه كثيرة وأَطيبه الأَبيض." (ابن منظور ١٩٩٠) وسوسن اسمٌ يُكتب بصور مختلفة ففي علم: حاجب المقتدر (التنوخي ١٩٨٧، ٨٨٠). وهو اليوم من أسماء النساء وهو منتشر في بلاد العرب وأوربا وفي الإنجليزية Susan أو Suzan وفي الفرنسية Susanna وفي اليونانية Sousanna ويقرون بأنه منسوب إلى ذلك النوع من الورد الفارسي، وكثيرٌ من الأسماء تهاجر وتنتشر في كثير من البلدان لجمالها وخفتها على الألسن. وتدخل عليه الألف واللام إذا كان دالاً على اسم الزهرة، وأما الاسم العلم فيكون مجرَّداً من الألف واللام.

وأحسب أنَّ ألوانه مختلفة وذكر منه السوسن الأزرق"، قال أبو عامر بن مَسلمة من شعراء القرن الخامس الهجري:

ألا حبَّذا السوسنُ الأزرقُ ويا حبَّذا حسنُه المُونقُ

حكَى لونُه لونَ فيروزجٍ جرَى وسْطَه ذهبٌ مشرق

وبعض من له ولعٌ بتسمية البنات في بلاد العرب بالأسماء الأوربية يطلقون عليهنَّ اسم "سوزان" وهي الصيغة الأوربية لاسم "سوسن" ولا يدركون أنَّ بضاعتهم رُدَّت إليهم.

(هَنزمن: وقيل هَنْجُمن في الفارسي الفهلوي معرَّب انجُمَن: جمعية أو اتحاد)(دهخدا ١٣٧٧) وقد يكون هَنْزَمن يوم عيد يجتمع فيه الناس"الهَنزْمن كجردحل أهمله الجوهري، وهو الجماعة معرَّب هَنْجُمن بفتح فسكون فضمٌّ الجيم، ويطلق على مجلس الشراب أو لعيد من أعياد النصارى أو لسائر العجم"(الزبيدي ٢٠١٠، ٣٦٨/٩). (شاهسفرم: شاهسبرم أو شاه اِسپَرغم. وهو نبات معطِّر من أنواع الرياحين) (دهخدا ١٣٧٧).

قال ابن منظور" الياسِمِينُ والياسَمِينُ: معروف، فارسيٌّ معرَّب، قد جرى في كلام العرب" (ابن منظور ١٩٩٠) وفي لغت نامه دهخدا" ياسمين: أو ياسَمَن شجيرة صغيرة لها زهور معطرة تستخدم في صناعة العطور) (دهخدا ١٣٧٧). وياسمين من أسماء النساء وهو منتشر في بلاد آسيا وأوروبا ، ويكتب Jasmine و وأهل أوروبا يردّونه إلى الأصل الفارسي أيضا.

النرجس: قال ابن منظور" النَّرْجِسُ، بالكسر، من الرياحين: معروف، وهو دخيل. ونِرْجِس أَحْسَن إذا أُغْرِبَ" (ابن منظور ١٩٩٠) وقال ابن فارس" وقالوا: "نَرْجِس" وَلَيْسَ نرجس من كلام العرب، والنون لا تكون بعدّها راء." (بسج ١٩٩٧، ٢٦/١) وفي القاموس الفارسي" (نرجس: نركيس في الفارسي الفهلوي، معرَّب نرگِس وهو نوع من أنواع الزهور المعطرة) (دهخدا ١٣٧٧). صارت الگاف جيماً" وهو أيضاً من أسماء النساء وأكثر ما يستعمله أهل الهند ويُشبِّه بالعيون قال السيوطي" وكان أنوشروان يقول إنِّي لأستحيي أن أُباضعَ في بيتٍ فيه نرجسٌ لأنَّه يُشبهُ العيونَ الناظرة" (إبراهيم ١٩٦٧، ٣٥٥/١).

مستق: قال الزَّبيدي" قال ابنُ شُمَيْل: هي الجُبَّةُ الواسِعَة، فارسيٌّ معرَّب. وأصلُه بالفارسية مُشْتَه" (الزبيدي ٢٠١٠) وأغلب الظن أنَّ يعني الفستق لأنَّ حديثَه يدور حول الأشربة والأطعمة والزهر الذي تزيَّن به مجالس الشراب، والفستق من النُّقل وهو مما يتنقَّل به الشارب على شرابه (ابن‌منظور ١٩٩٠). يأكله كالفستق أو يعبث به كالزهر والرياحين. أما القموس الفارسي فيقول" مستق: "مُستق: قد يكون معرَّب فُستق. و سينن: سينينه اسم شجرة) (دهخدا ١٣٧٧) فيكون اسم شجرة الفستق " سينين، وأغلب الظنِّ أنَّه اسم مكان إذا كان بمعنى فستق. وفُسْتُقْ في الفارسية الحديثة تعني پِسْتِهْ من أنواع التسالي كاللوز والبُندُق أو فَندُق والفارسية الحديثة.

"ون: أو زبانِ گُنجِشك، شجرة بأخشاب قوية وثمرها تشبه لسان العصفور" الوَنُّ: الصَّنْجُ الذي يُضْرَب بالأَصابع، وهو الوَنَجُ، كلاهما دَخيل مشتق من كلام العجم." (ابن‌منظور ۱۹۹۰) قال الأعشى ميمون:

وَإذا المُسمِعُ أَفنى صَوتَهُ عَزَفَ الصَنجُ فَنادى صَوتَ وَنّ (قيس ۱۹۸۳، ۴۰۸)

وقال أبو العلاء المعري:

فَما حَمَلَت يَداهُ بِهِ خَؤوناً وَلا نَبَـراتُهُ نَبَـراتُ وَنِّ (المعري ۲۰۰۱)

قال ابن منظور" بربط البَرْبَطُ: العود، أَعجمي ليس من مَلاهي العرب فأَعربته حين سمعت به. التهذيب: البربط من ملاهي العجم شبه بصدر البَطّ، والصدْرُ بالفارسية بَرْ فقيل بَرْبَطٌ. وفي حديث علي بن الحسين: لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ فيها البَرْبَطُ؛ قال: البَرْبَطُ مَلْهاة تشبه العود، فارسي معرَّب؛ قال ابن الأَثير: أَصله بَرْبَتْ فإِن الضارب به يضعه على صدره، واسم الصدر بَرْ"(ابن‌منظور ۱۹۹۰) أما القاموس الفارسي فيعرِّفه بقوله" بربط: أو بربت تعني صدر البط، وهو من أنواع الآلات الموسيقية".لأن العود يُشبه صدر البط أو الإوز. ومنه قول أبي الهندي:

وَجاريَةٍ فِي كَفِّها عودُ بربَطِ يجاوِبُها عِندَ الترَنُّمِ زِيرُها (المعتز ۱۹۷۶، ۴۰/۱)

يقول الزبيدي" "الصَّنْجُ: شيءٌ يُتَّخذ من صُفْرٍ يُضْرَبُ أحدُهما على الآخر، فأمّا الصَّنْجُ ذو الأوتارِ فدَخيل "معرَّب"، يَختَصُّ به العَجم، وقد تكلّمَت به العربُ."(الزبيدي ۲۰۱۰) وامرأةٌ صنَّاجة: ذات صنج، قال النعمان بن نضلة:

إذا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهاقينُ قَرْيَةٍ وصَنّاجَةٌ تَجْدو على كل مَنْسِمِ (القالي ۱۹۲۶)

وفي لغة نامه" صنج: معرَّب سنج من أنواع الآلات الموسيقية تُصنع من النحاس"(دهخدا ۱۳۷۷)

البخت: قال الزبيدي " البَخْتُ: الجَدُّ، والحَظُّ، معرَّب، أو مُوَلَّد. وفي المصباح: هو عَجَمِيٌّ. وفي شِفاءِ الغَليلِ: أنّ العرب تكلَّمَت به قديماً، ومثلُه في لسان العرب، قال الأزهريّ: لا أدري أعربيٌّ هو، أم لا ؟"(الزبيدي ۲۰۱۰) وهي كلمة سائرة على الألسن في فصيح اللغة وعاميَّتها في جميع بلاد العرب، واسم بخيت اسم شائع في قديم الزمان وحديثه. ومن في العصر الحديث "قارئة البخت" قال زكي مبارك:

قد رأتْ أنْ تشوفَ لنا البختَ فتـاةٌ كاللؤلـؤِ المكنـــــونِ

إنَّ بختـــى عرفتُـــه يا فتاتي منذُ أصبحتُ مُغرماً بالعيونِ (مبارك ۱۹۹۳)

وفي لغت نامه "" بخت: القسمة"(دهخدا ۱۳۷۷) ومنها كلمة خوشْـــبَـــخْـــتْ، مركبة بمن خوش بمعنى جيد وحَسَنْ، وبخت. فتعني الكلمة محظوظ وحَسَن الحظ.

البُخْتُ، بالضَّم: الإِبِلُ الخُراسانِيَّةُ تُنْتَجُ من بينِ عَرَبِيَّةٍ وفالِجٍ، دخيلٌ في العربيّة أَعْجَمِيّ معرَّب، يقول عمر بن أبي ربيعة:

جَدُّها الفالِجُ الأَشَمُّ أَبو البُخـ ـتِ وَخالاتُها انتُخِبنَ عِرابا (عبد الحميد ۱۹۶۰، ۳۸۱)

قال ابن دريد وابن قتيبة" البهرج الباطل، وهو بالفارسية نبره، والبهرج الدِّرهم المُبطِل السكّة وتعريفه في لغت نامه" هو الشيء الباطل والكذب، وهي معرَّب من نبهره في اللغة الفارسية وتَعني الدرهم المزيّف، أي الدِّرهم الذي صُنع خارج الديوان الملكي"(دهخدا ۱۳۷۷).

قال الأزهري" والبَهرَج ليس بعربي محض أصله، وأصلُه نَبهرج، وهو الرديء من الدراهم، وأنشد لبعض الرجَّاز:

لا تُعطِـه زيفـاً ولا نبهرجا (ابن‌منظور ۱۹۹۰)

وقد يُشتقُّ منه فعلٌ" قال الجاحظ" ومتى وجد النحويُّون أعرابياً يفهم هذا وأشباهَه بَهْرَجُوه ولم يسمعوا منه؛ لأنّ ذلك يدلُّ على طول إقامته في الدّار التي تُفسد اللُّغة وتنقُص البيان"(الجاحظ ۱۹۶۸، ۹۹/۱) وتطلق كلمة البهرجة الآن على الزينة المبالغ فيها لإخفاء العيوب. ومن طريف الأخبار ما ذكره ابن الجوزي في اللطائف قال: "كان إبراهيم بن أدهم إذا مرض يجعل عند رأسه ما يأكلُه الأصحَّاء كيلا يتشبَّه بالشاكين، هذه والله بهرجةٌ أصح من نقدك."(الثعالبي ۲۰۰۳، ۱۰/۱)

البستان، فارسي معرَّب، ويُجمع على بساتين، قال الأعشى:

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ كَالبُسـ ـتانِ تَحنو لِدَردَقٍ أَطفالِ (قيس ۱۹۸۳، ۳۲۳)

الجراجرُ جمعُ جرجور وهي الإبل الكبيرة الأصلاب، وقولُه كالبستان، أي كالنخل، فالبستان يكون دائماً محفوفاً بنخل، قال تعالى﴿ وحَفَفناهُمَا بِنَخْلٍ﴾ الكهف ٣٢ فهو زينة البستان، والدردق: الصغار من كلِّ شيْ. " قال الجواليقي"ومن لفظ البستان هذا الذي يقال له بست، ولم يحكِ أحدٌ من الثقات كلمة عن العرب مبنيةٌ من باءٍ وسين وتاء" (شاكر ١٩٦٩، ١٠١-١٠٢) قال الزبيدي" . والبُسْتَانُ، بالضَّمِّ: الحَدِيقَةُ من النَّخْل، كما ورد في شعر الأَعْشَى. ونُقل عن الفَرّاءِ أَنّهُ عربيّ، وأنكره ابنُ دُرَيْدٍ. وفي شفاءِ الغليل: بُسْتان، معرَّب بُوسْتَان، قيل: معناهُ بحَسَبِ الأصل: آخذُ الرّائحة، وقيل: معناه مَجمَعُ الرّائحة، قاله شيخنا. قلتُ: مقتضَى تركيبه من بو وستان أنّ يكون آخَذَ الرّائحة كما قاله.

وفي القاموس الفارسي" البستان: مخفَّف لكلمة بوستان وهو مكان فيه الكثير من الزهور والورود وأشجار الفواكه وتكثر فيه الرائحة. وبو بمعنى الرائحة""(دهخدا ١٣٧٧).

البرزين" فارسي معرَّب وهو إناء قشر الطلع يُشرَب فيه "(دهخدا ١٣٧٧)، وقد تكلَّمت بها العرب وهو الذي يسمِّيه البصريون" التلتلة" قال عديُّ بن زيد:

ولنا خابيــةٌ موضونةٌ جَونــةٌ يتبعُهـــــا برزينُها

فإذا بَكأَت أو حادَرتْ فُكَّ عن حاجبِ أُخرى طينُها (قيس ١٩٨٣)

"رَزْدَق" يقول ابن منظور" الرَّزْداقُ: لغة في الرِّسْداقِ، تعريب الرِّسْتاق، وسيأتي ذكره، ولا تقل رُستاق؛ وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرِّسْتقُ، وهو الصفّ: رَزْدَقٌ، وهو دخيل، وأَصله بالفارسية رَسْتَهْ، قال رؤبة:

والعِيسُ يَحْذَرْنَ السِّياطَ المُشَّقَا ضَوابِعاً نَرْمي بِهِنَّ الرَّزْدَقا"(قيس ١٩٨٣)

وتعريفه في القاموس الفارسي "رزدق: رستق، أو رسته أو رشته. أي شيء إذ امتدّ منه كالخيط القطني أو الحبل من أوراق نخيل. أو بمعنى صف، كصف من الناس" (دهخدا ١٣٧٧). وتسمّى أعواد المكرونة في الفارسية رِشْـــتِـــه هايِ ماكاروني.

و"الدّيَابُوذُ" ثوب يُنسج على نِيرَيْن، وهو بالفارسية دوابوذ قال الشماخ وذكر ظبيةً: (ديابوذ: دُوابوذ أو دو بوذ أو دو پود. دو بمعنى اثنين و پود هو الخيط العرضي أو الأفقي في القماش والسجادة. والديابوذ ثوب يُنسج من نيرَين)(دهخدا ١٣٧٧).

كأَنَّها وابنَ أيامٍ تُرَبِّبُهُ منْ قُرَّة العينِ مُجْتَابَا دَيَابُودِ (الهادي ١٩٦٨)

فجعل الذال دالاً، كما قالوا في "الزمرذ" الزمرد. قال ابن منظور" الزُّمُرُّذُ، بالذال: من الجواهر، معروف، واحدته زُمُرُّذَةٌ." (قيس ١٩٨٣) ومنه أناهيذ اسم الزَّهرة فارسي وعرَّبها المولَّدون فصارت أناهيد (شير ١٩٠٨، ١٢)، قال النويري" والفرس تسمى هذه الكواكب بلغتها. أناهيد ويعنون به الزُّهَرة "وبعضهم يسميها بيدخت"، وهم اسم امرأة قال السريّ الرفَّاء " أناهيد: خمّارة من أهل سجستان" (غلا ونجي ١٩٨٦) والزمرذ صارت الزمرد (قيس ١٩٨٣). وفي اللهجات العامية في كثير من الدول العربية يكثر إبدال الدال من الذال وفي عامية السودان" يقولون الدهب بدلاً من الذهب، وقد ذكر عونُ الشريف قاسم في " قاموس اللهجة العامية في السودان أمثلة كثيرة لهذا (عون الشريف ١٩٧٢)

و("اليَرَنْدَجُ" جلد أسود، وهو بالفارسية رَنْدَه. وهو الذي يسوّد الأحذية) (دهخدا ١٣٧٧) وشبَّه الشعراء الليل بالأرندج، قالَ الشمّاخ:

ولَيْلٍ كلَوْنِ السَّاجِ أَسْوَدَ مُظْلِمٍ قَليلِ الوَعَى داجٍ كلَوْنِ الأَرَنْدَجِ

وقال رؤبة:

وكل عيناء تزّجى بحزجا كأنه مسرول أرندجا (البروسي ١٩٧٩)

يقول كأنه قد ألبس سراويل من الارندج لسواد قوائمه مع بياض لونه.

و"الكُرَّزُ" البازي، وهو الرجل الحاذق، بالفارسية كُرَّهْ، "كُرَّز: لها معانٍ مختلفة منها اللئيم والحاذق ونوع من أنواع الطيور الجوارح يُشبه العقاب باسم باز وقيل أنها من كرّه"(دهخدا ١٣٧٧) . قال الزبيدي" لكُرَّز كقُبَّرٍ: اللئيم، وهو

دَخِيلٌ في العربيَّة، ويقال: لا أَحْوَجَكَ اللهُ إلى كُرَّزٍ" (الزبيدي ۲۰۱۰) أما الكُرَّز من الطِّير فأعجميٌّ معرَّب، وقد تكلَّموا به قال الراجز:

كالكرّزِ المشدودِ بين الأوتادْ" (هارون ۱۹۹۱).

الألوَّة بضمِّ الهمزة وفتحها، لغتان مشهورتان، وحكى الأزهري كسر اللام. قال صلى الله عليه وسلَّم " في أهل الجنَّة" ومجامرُهم الأُلوة ..." (عمر ۲۰۰۱، ۷/۲۳) وقال حسان بن ثابت عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلَّم:

أَلا دَفَنتُم رَسولَ اللَّهِ في سَفَطٍ مِنَ الأَلُوَّةِ وَالكافورِ مَنضود

قال السيد أدي شير"وفارسيَّته "ألوا" وهو الصِّبر" (شير ۱۹۰۸، ۱۲)

"الطَّابِقُ" قال ابن منظور" والطَّابَقُ والطَّابِقُ: ظَرْف يطبخ فيه، فارسي معرَّب، والجمع طَوَابِق وطَوابِيق. قال سيبويه: أَما الذين قالوا طَوابيق فإنما جعلوه تكسير فَاعَال، وإن لم يكن في كلامهم" (ابن‌منظور ۱۹۹۰). "وهو معرَّب تابه أو تاوه يعني المقلاية و هو إناء مدوّر حديدي يُخبز عليه"(دهخدا ۱۳۷۷).

و"الطَّاجِنُ" "طاجن: أو طيجن وأصله طابق وهو تابه أو تاوه إناء مدوّر يسخن فيه الزيت ليقلي الطعام"(دهخدا ۱۳۷۷). قال ابن منظور الطاجِنُ: المِقْلَى، وهو بالفارسية تابه. والطَّجْنُ: قَلْوُك عليه، دَخيل. قال الليث: أُهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح، ووجدناها مستعملة بعضها عربية وبعضها معرَّبة"(ابن‌منظور ۱۹۹۰) وفي أساس البلاغة" تركتني على مثل الطياجين من حرارة غنائك"(الزمخشري ۱۹۹۸).

"الصَّرْد" معرَّب سَرْد بمعنى البَرد."(دهخدا ۱۳۷۷). وقد ذكر العماني هذه الكلمة بالفارسية وأدخلها في شعره، يقول:

لما هَوَى بينَ غِياض الأُسْـدِ

وصار في كفِّ الهِزَبْر الوَرْدِ

آلـى يَذُوق الدَّهرَ آبِ سَرْدِ (الجاحظ ۱۹۶۸)

وآب: الماء، منه شهر آب، أغسطس وهو شهر المطر، وسرد : أي بارد، يتحدَّث عن رجلٍ جاء يردُ ماءً بارداً ليشربَ، ففجأه أسد، فأفلت منه جريحاً، فحلف ألا يشرب ماءً بارداً بعدها، وكانت العرب تُدخل الألفاظ الفارسية في كلامها على سبيل التملُّح والتظرُّف، يقول الجاحظ" وقد يتملَّح ألعرابي بأن يدخل في شعره شيئاً من كلام الفارسية"(الجاحظ ۱۹۶۸) كما يفعل الناس الآن إذ يدخلون بعض الكلمات الإنجليزية في كلامهم أو أشعارهم.

و"الجَرْم" البرد والحر، " جرم: معرَّب گَرْم بمعنى الحر أو الحرارة نقيض السَرد""(دهخدا ۱۳۷۷) يقول ابن منظور" والجَرْمُ: الحَرُّ، فارسي معرَّب. وأَرض جَرْمٌ: حارّة، وقال أَبو حنيفة: دَفِيئةٌ، والجمع جُرُومٌ." (ابن‌منظور ۱۹۹۰)

"الدَّيْدَبان": "ديدبان: ديده بان مركب من دید + ه + بان بمعنى ربيئة و راصد وناظر وهو الحارس الذي يراقب القلعة على البُرج""(دهخدا ۱۳۷۷) قال البستي" وأنشدني الكريزي في قوم لم يكونوا يضيفون:

أقاموا الدَّيدبـانَ علـى يَفَاع وقالـــوا: لا تَنْـــم للديدبان

إذا أبصرت شخصاً من بعيد فصفِّق بالبنان على البنان (الفقي ۱۹۵۴)

وقد دخلت هذه الكلمة اللهجة العاميَّة في السودان وغيره من الدول العربية عن طريق التركية. والشعراء المعاصرون استعملوا اللفظ المنكَّر "ديدبان" أكثر من المعرَّف "الديدبان"، قال أحمد شوقي:

نامَ عَنها وَهيَ في سُدَّتِهِ دَيدَبانٌ ساهِرُ الجَفنِ أَمين

"الخَنْدَق": "خندق: معرَّب كَندَه وهو الحفرة الكبيرة التي تُحفَر حول المدينة أو الجيش لمنع السيل و العدو. مصدر كَندَنْ بمعنى الحفر""(دهخدا ۱۳۷۷) قال الزبيدي:" الخنْدَقُ كجَعْفَر: حَفِيرٌ حوْل أسْوار المُدُنِ، قالَ ابنُ دُرَيد:- فارسي مُعَرَّبَ كَنْدَه وقد، تَكلَّمَتْ به العَرَبُ، قالَ الرّاجِزُ:

لا تَحْسَبَنَّ الخنْدَق المَحْفُورا

واشتقوا منه فعلاً فقالوا" وخَنْدَقَه وخَنْدَقَ حَوْلَه: إذا حَفَرَه وجَعَلَه خَنْدَقاً." (دهخدا ۱۳۷۷) قال العباس بن الأحنف:

قَومٌ هُمُ خَندَقُوا لي في قُلوبِهِمُ عَلى الحُصونِ فَأَخلَوهَا لِأَسراري (الاحنف ۱۹۷۸).

و"الفُرانق": إنما هو بَرْوانه "فُرانِق: معرَّب پروانك وهو حيوان بحجم كلب صغير وأذنيه سوداء. وقيل هو پروانه بمعنى الفراشة. ومن معانيه الدليل أو الذي يوصّل الخبر في المقدمة""(دهخدا ١٣٧٧).

قال ابن منظور" الفُرانِقُ: معروف وهو دَخِيل. والفُرانق: البَرِيدُ وهو الذي يُنْذِرُ قُدَّام الأَسد، فارسي معرب، وهو پَــرْوانَهْ بالفارسية قال امرؤ القيس:

وإني أَذِينٌ إن رَجَعْتُ مُمَلَّكاً بِسَيْرٍ تَرى منه الفُرانِقَ أَزْوَرَا

وربما سموا دليل الجيش فُرانِقاً. قال ابن الجواليقي في المعرب: قال ابن دريد، رحمه الله: فُرانِقُ البَرِيدِ فَرْوَانه، وهو فارسي معرب، وهو سبع يصيح بين يدي الأَسد كأَنه يُنْذِرُ الناس به"(ابن‌منظور ١٩٩٠)

و"السَّدير": فارسي معرَّب، وأصله سَادِلي " السدير: قصر فيه ثلاث قباب متداخلة. السدير: سِه + دير و سِه يعني ثلاثة و دِيْرْ يعني القصر أو القلعة. وقيل هو اسم نهر في الحيرة""(دهخدا ١٣٧٧)، أي: قبة في ثلاث قباب متداخلة، وهو الذي يسميه النَّاس سِهْ دِلي، فأعرب (سادلي: أو سدلي أو سِدله أو سِه دله وهو بيت فيه ثلاثة غرف) "(دهخدا ١٣٧٧). وقد جاء على نفس هذا السياق في تاج العروس.

و"الجوسق": فارسي معرَّب، تصغير " كوشك" "جَوسَق: معرَّب جوسه بمعنى كوشك ويعني القصر""(دهخدا ١٣٧٧) قال الزبيدي" الجَوْسَق: القَصْرُ نقَالَه الجَوْهرِي وقال اللَّيْثُ: هو مُعَرَّبٌ قلتُ: وأَصْلها بالفارِسِيَّة: كوشك."(الزبيدي ٢٠١٠)، وولَّى عُمرُ مَيْسانَ النعمانَ بن عديّ، فبلغَ عُمرَ شعرٌ قاله:

فمنْ مُبْلِغُ الحسنـاءَ أنّ حليلَها بمَيْسان يُسقَى في زُجاجٍ وحَنْتَمِ
إذا كنتَ نَدمانِي فبالأكبر اسقِنِي ولا تَسقِنـــــي بالأصغـــــر المتثلِّمِ
إذا شئـتُ غَنَّتني دَهاقِيـنُ قريةٍ ورقّاصـــة تَجْـــذُو على كلِّ مَنْسِمِ
لعـــلَّ أميـــرَ المؤمنين يُسوءُه تنادُمـــُنا في الجوســـق المتهدِّم

فبلغ ذلك عُمر فقال "والله أنَّه ليسوءُني! وعزله" (الأندلسي ١٩٨٣)

الدهقان، قال ابن منظور "والدِّهْقانُ والدَّهقان: التاجر، فارسي معرّب. قال سيبويه: إن جعلت دِهقان من الدَّهْق لم تصرفه. هكذا قال من الدهق، قال: فلا أدري أقاله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لا لفظ معقول، قال: والأَغلب على ظني أنه مقول وهم الدَّهاقِنةُ والدَّهاقِين؛ وفي لغت نامه "دهاقين": هو جمع لكلمة دهقان، وأصله في الفارسية القديمة دِهگان: دِه + گان: فكان يطلق على الإيراني الأصيل الذي يملك مزارع وأملاك زراعية سواء في المدينة أو في القرى. ثم عرّبت الكلمة وأصبحت دهقان في العصر الحديث ويعني المزارع""(دهخدا ١٣٧٧). وهي كثيرة في شعر أبي نواس.

شيراز: قال الزبيدي" والشِّيراز، بالكَسْر: الذي يُؤكَل، وهو اللَّبَن الرَّائبُ المَسْتَخرَجُ ماؤُه. وفي لغت نامه (شيراز: هو طعام من اللبن أو الزبادي ويخلط فيه الشبت ويوضع في كيس قماشي أو جلدي حتى يخرج منه الماء ويجفَّ ثم يأكلونه... "(دهخدا ١٣٧٧). فهو عند العرب اللبن الرائب شبه السائل ويوضع فيه الشونيز وهي الحبة السوداء كما قال الشاعر:

وهوَ مستهترٌ ببرشاءَ نمشا ءَ كحبِّ الشونيزِ في الشيرازِ (معيد خان ١٩٥٠، ٧٩)

أما عند الفرس فمجفَّف. وهو اسم علم لمدينة إيرانية معروفة وهو كثير في أسماء النساء في العصر الحديث لخفة لفظه.

الكَرْدُ: العُنُقُ قال الزبيدي" "الكَرْدُ: العُنُقُ، لُغَة في القَرْدِ، فارِسِيّ مُعَرَّب، قال الشاعر:

وكُنَّا إِذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّه ضَرَبْنَاهُ دُون الأُنْثَيَيْنِ عَلَى الكَرْدِ" (الزبيدي ٢٠١٠)

وفي القاموس الفارسي" كرد :العُنق: معرَّب گَرْدَن"(دهخدا ١٣٧٧).

جوهر: قال ابن منظور" والجَوْهَرُ: معروف، الواحدةُ جَوْهَرَةٌ. والجَوْهَرُ: كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به، وجَوْهَرُ كُلِّ شيء: ما خُلِقَتْ عليه جِبِلَّتُه؛ قال ابن سيده: وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب، وقيل: الجوهر فارسي معرّب" (ابن‌منظور ١٩٩٠) وفي المعنى الأوَّل قول حسان بن ثابت"

يَمانونَ تَدعونا سَبا فَنُجيبَها إِلى الجَوهَرِ المَكنونِ خَيرِ الجَواهِرِ (الأنصاري ٢٠١١)

وفي المعنى الثاني وهو عند المتأخرين ممن درس الفلسفة اليونانية، يقول النسّابة الحلبي من شعراء القرن الثاني الهجري:

تَعزَّ عن كلّ شيءٍ بالحياةِ فقدْ يهونُ عندَ بقـاءِ الجوهرِ العرَضُ
سيُخْلِف اللهُ مالاً أنت مُتلِفُـه وما عنِ النفسِ إن أتلفتَها عِوَضُ

"وفي لغت نامه "جوهر: معرَّب گُوهَر و هو أي حجارة ذا قيمة مثل الماس وياقوت وغيرها. ومن معانيها هو عصارة الشيء. وكذلك في الفارسية الحديثة يطلق على الحِبر الذي يُكتب بها، أو السائل الذي يضعونه داخل الأقلام"(دهخدا ۱۳۷۷).

الزنديق: قال ابن منظور" الزِّنْدِيقُ: القائل ببقاء الدهر، فارسي معرب، وهو بالفارسية: زَنْدِ كِرَايْ، يقول بدوام بقاء الدهر. قال المُقَّري التلمساني" ... كنا في حلقة الشيخ عز الدين بن عبد السلام فسأل بعضهم عن كلمة زنديق، فقال بعضهم: هل هي عربية أو أعجميّة؟ فقال بعض الفضلاء: إنّما هي فارسيّة معرَّبة، أصلها زن دين، أي على دين المرأة، وهو الذي يُضمر الكفر ويظهر الإيمان" (عباس، ۱۹۶۸) وفي القاموس الفارسي" "الزنديق: هو الملحد والذي لا دين له. ومن معانيها هم من المجوس الذين يؤمنون بإلهين إله النور وإله الظلمات. وقيل أنها مأخوذة من زَنْد وهو كتاب زرداشت المجوسي، وزنديق هو الذي يؤمن بكتاب زند"(دهخدا ۱۳۷۷).

السمسار: قال الزبيدي" السَّمْسَارُ، بالكَسْرِ: المُتَوَسِّطُ بينَ البائعِ والمُشْتَرِي لإمضاءِ البيعِ، قال الأعْشَى:

فأصْبَحْتُ لا أسْتَطِيعُ الكَلاَمَ سِوَى أنْ أراجِعَ سِمْسارَها.

وهو الذي يُسَمِّيه الناسُ الدَّلاّلَ، فإنه يَدُلّ المُشْتَرِي على السِّلَعِ، ويدُلُ البائعَ على الأثْمَانِ، جمع سَماسِرَةٌ. قال اللَّيْث: وهي فارِسِيَّةٌ مَعَّربة"(الزبيدي ۲۰۱۰) وهي بالفارسية سفسير، قال أوس بن حجر:

وقارفَتْ، وهي لم تجرَبْ وباعَ لها منَ الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

وتفسير بيت أوس: الفصافص رَطبُ القتِّ، والنميّ الفلوس بالرومية، الواحدة نمية ونمية، والسفسير الخادم وقيل السفسير الذي يقوم على الناقة يصلح شأنها والجمع السفاسرة (حمد بودي ۱۹۹۵) وفي لغت نامه " سفسير: هو الذي يجمع بين البائع والمشتري، السمسار"(دهخدا ۱۳۷۷).

الخوان: قال ابن منظور" الخوان: المائدة معرَّبة"(ابن‌منظور ۱۹۹۰)، قال الفرزدق:

مِنَ المُزَلهِمّينَ الَّذينَ كَأَنَّهُم إذا احتَضَرَ القَومُ الخِوانَ عَلى وِترِ (فاعور ۱۹۸۷)

والمزلهم: السريع، يصف قوماً بشرههم على الطعام.

وفي لغت نامه" (خوان: يُنطَق خان بدون الواو، بمعنى المائدة أو سفرة الطعام الواسع) (دهخدا ۱۳۷۷). الفرند: قال ابن منظور" الفِرِندُ: وَشْيُ السيف، وهو دخيل. وفرند السيف: وَشْيُه. قال أَبو منصور: فِرِنْدُ السيف جوهره وماؤُه الذي يجري فيه، وطرائقه يقال لها الفِرِنْد"(ابن‌منظور ۱۹۹۰) أما ابن دريد فحملها على موافقة اللفظ للفظ في اللغتين، قال "وقد يقارب اللفظ اللفظ أَو يوافقه، وأحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها، فمن ذلك الفرند وهو بالفاسية الفكرند"(الهاشمى ۲۰۱۴)

قال الشَّمَّاخُ:

تُمْسِي مَبَاذِلُها الفِرِنْدُ وهِبْرِزٌ حَسَنُ الوَبِيصِ يَلُوحُ فيه الدَّهْنَجُ (الهادي ۱۹۶۸)

الهبرز: الذهب الخالص، والوبيص: ضوء الجمر، والدَّهْنَجُ: حَصَىً أَخضرُ تُحَلَّى به الفُصوصُ. وقال الزبيدي" واللفظ دخيل معرَّب قاله الجواليقي والليث وغيرهما"(الزبيدي ۲۰۱۰). وفي لغت نامه " فِرِند: معرَّب پرنگ أو پرند في اللغة الفارسية هو نوع من أنواع الملابس"(دهخدا ۱۳۷۷).

وقد يُكثر الشاعر إذا كان يعرف الفارسية من استخدام اللفاظ الفارسية، قالَ يزيد بن ربيعة بن مُفَرِّغٍ:

آبَ اسْتْ نَبِيذَ اسْت عُصَاراتِ زَبِيبَ اسْتْ
سُمَيَّهْ رُوسَبِيد اسْتْ

"روسبيد: روسِپيد أو روسِفيد. رو: بمعنى الوجه و سِپيد أو سفيد: بمعنى أبيض. روسبيد هو الذي وجهه أبيض. مصطلح يطلق على من هو مرفوع الرأس ويُفتخر به"(دهخدا ۱۳۷۷)."روسپي: في الفارسي الفهلوي هو مخفف

لكلمة روسپيد، واصطلاحاً هي المرأة الفاحشة والزانية، يطلق عليها من باب الطعن مخالفاً لمعنى الحقيقي للكلمة، أي سمّي الشيء بما يخالفه"(دهخدا ١٣٧٧). وهو ضربٌ من التورية " "Euphemism. والمعنى بالعربية الماء موجود، والنبيذ موجود، وعصائر الزبيب موجود وسمية البغيٌ موجودة.

وقال أسود بن أبي كَرِيمَةَ: من مجزوء الرمل

لَـزم الغُـــرَّام ثوبــي بُكــرةً فــي يَوم سبت
فتمايلـتُ عليهـــم ميْل زَنكـــــيّ بِمَسْتِي
قد حَسا الدَّاذيَّ صِرْفاً أو عُقَاراً بايخَسْتِ خمر
ثـمَّ كُفْتَـــم دُور باد ويحكُـــم آنْ خَرِ كُفْت
إنَّ جِلْـــدِي دبَغَته أهـل صَنْعـــاءَ بجَفْتِ
وأبو عمـــرة عندي آنْ كُوربُـدْ نَمَسْـــــتِ (الشالجي ١٩٧٨)

وترجمته: "زنكي: "زَنگي منسوب به قبائل الأسود في أفريقيا. زنكي هو الذي لونه أسود. زنگبار أو زنجبار محل الذي يسكن فيه الأسود"(دهخدا ١٣٧٧). "بمستي: مَسْتْ هو السكران الذي شرب الخمر حتى ذهب عقلُه.". "خَر: الحمار". "كُفْتَم: كُفتم بمعنى قُلتُ". " كفْت: كُفْت بمعنى قالَ"." آنْ كُوربُدْ نَمَسْتِ: هو كان أعمى ولم يكن سكران"

النتيجة:

يخلص الباحث إلى الآتي:

١/ لم تأخذ العرب من الدخيل ما يُمكن أن يُخلَّ بأسس لغتها وأوزانها وتراكيبها لذلك أمكن لهذا الدخيل أن يأخذ مكانه في المنظومة اللغوية من دون أن يبدو شاذاً أو ناشزاً.

٢/ أنَّ العربية أخذت معظم الدخيل والمعرَّب من الفارسية.

٢/ كان جلُّ هذا المعرّبَ والدخيل فيما يتعلّق بمجالس الطعام والشراب وألفاظ الحضارة.

٣/ كان علماء اللغة لا يعتمدون المعرَّب حتى يشيع في كلامهم فكانوا إذا ذكروا أنّه دخيل يشفعونه مثلاً بقولهم" وقد تكلَّمت به العرب."

٤/ ربَّما عُرِّبت العرب اللفظة الواحدة بصورٍ عديدة كقول الأصمعي" سكر طبرزد وطبرزل وطبرزن ثلاث لغات معرَّبات (للجواليقي ١٩٤٢، ٤٨٨)

٦/ تعرّب اللفظة بحذف أحرف من أوَّلها: بيمارستان تصير مارستان، وديده بان تصير ديدبان وهزارستان تصير هزار.

٧/ يبدلون بعض الحروف فطَّباهجَةُ مثلاً فارسي معرَّب: ضرْب من قَلِيِّ اللحم. باؤه بَدَلٌ من الباء التي بين الباء والفاء، وجيمه بدل من الشين. والقاف من الگاف الفارسية مثل دهقان.

٨/ تُزاد الجيم والقاف في بعض الألفاظ المنتهية بالهاء مثل كنده تصير خندق.

٩/ اختلفت البهلوية من الفارسية الحديثة.

وقد اجتنب الباحث ما ذكر أنَّه من أصل فارسي في القرآن وألَّف فيه أناسٌ مثل كتاب الألفاظ الفارسية في القرآن تأليف بهاء الدين خرمشاهي لما قد تجرُّه من جدل حول ورود ألفاظ أعجمية في القرآن الكريم.

المصادر و المراجع:

إبراهيم، محمد أبو الفضل (۱۹۶۷). **حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة.** دار إحياء الكتب العربية، ص: ۳۵۵/۱.

ابن‌منظور الافريقى المصر، محمد بن مكرم (۱۹۹۰). **لسان العرب.** دار صادر، بيروت.

الأحنف، العباس (۱۹۷۸). **ديوان العباس بن الأحنف.** دار صادر.

الأندلسي، احمد بن محمد بن عبد ربه (۱۹۸۳) **العقد الفريد.** الناشر : دار الكتب العلمية.

الأنصاري، حسان بن ثابت (۲۰۱۱). **ديوان حسان بن ثابت** دار الكتب العلمية، بيروت.

البروسي، وليم بن الورد (۱۹۷۹). **ديوان رؤبة بن العجاج** . المؤلف: رؤبة بن العجاج. الطبعة الثانية، دار الآفاق الجديدة، بيروت ۱۴۰۰ه.

بسج، أحمد حسن (۱۹۹۷). **الصاحبي في فقه اللغة.** أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، دارالكتب العلمية، ص: ۲۶/۱.

التنوخي، المحسن بن علي بن محمد القاضي (۱۹۸۷). **الفرج بعد الشدَّة.** دار صادر، بيروت، ص: ۸۸۰.

الثعالبي، عبد الملك بن محمد أبومنصور (۲۰۰۳). **اللطف و اللطائف.** بيروت، لبنان، ص: ۱۰/۱.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (۱۹۶۸). **البيان والتبيين.** دار صعب، بيروت، ص :۹۹/۱.

جواليقي (۱۹۴۲). **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم.** نشر دارالكتب المصرية ص: ۴۸۸.

حمد بودي، طيبة (۱۹۹۵). **شرح أدب الكاتب للجواليقي.** تأليف: موهوب الجواليقي. مطبوعات جامعة الكويت. الطبعة الأولى ۱۴۱۵هـ ـ

دهخدا، على اكبر (۱۳۷۷). **لغت نامه دهخدا.**موسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران، تهران.

الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرازق مرتضى (۲۰۱۰). **تاج العروس من جواهر القاموس.** دار الهداية.

الزبيدي، محمد بن مرتضى (۲۰۰۸). **تاج العروس من جواهر القاموس.** طبعة الكويت.

الزمخشري، محمود بن عمر (۱۹۹۸). **أساس البلاغة.** دار الكتب العلمية، ۱۴۱۹ه.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(۱۹۹۸). **المزهر في علوم اللغة وانواعها.** دار الكتب العلمية بيروت، ص: ۱/ ۱۶۷.

شاكر، أحمد محمد (۱۹۶۹). **المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم.** أبو منصور موهوب بن أحمد، دار الكتب، ص: ۱۰۱ -۱۰۲.

الشالجي، عبود (۱۹۷۸). **الفرج بعد الشدَّة.** المؤلف: المحسن بن علي التنوخي أبو علي، دار صادر، ۱۳۹۸ه.

شير، السيد أدي (۱۹۰۸). **الألفاظ الفارسية المعرَّبة.** المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ص: ۲۸.

الصيرفي، حسن كامل (۲۰۰۹). **ديوان البحتري**، دار المعارف، دت : ۱۱۵۲.

طراد، مجيد (۲۰۰۳). **ديوان عبد الله بن المعتز.** دارالكتاب العربي، سلسلة شعراؤنا، ص: ۸۹۷.

عباس، إحسان (۱۹۶۸). **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب.** المؤلف: أحمد بن محمد المقري التلمساني. دار صادر.

العباسي، عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أحمد (۱۸۹۹). **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص.** بولاق، ص:۳۷/۱.

عبد الحميد، محمد محي الدين (۱۹۶۰). **شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة.** مطبعة السعادة، ص:۳۸۱.

عبد الحميد، محمد محي الدين (۱۹۷۳). **مروج الذهب ومعادن الجوهر.** الحسن بن علي بن الحسين، دارالفكر، بيروت، ص:۸۳/۲.

عمر، عبد الله محمود محمد (۲۰۰۱). **عمدة القاري شرح البخاري.** المؤلف: بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني، دار الكتب العلمية، ۱۴۲۱ه. عدد المجلدات: ۱۳.

عون الشريف، قاسم (۱۹۷۲). **قاموس اللهجة العامية في السودان.** الدار السودنية للكتاب، الخرطوم.

غلاونجي، مصباح (١٩٨٦). **المحب والمحبوب والمشموم.** المؤلف :السري بن أحمد بن السري الكندي الرفاء. دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، سنة الطبع ١٤٠٧هـ نوع التغليف :أربعة مجلدات.
فاعور، علي (١٩٨٧). **ديوان الفرزدق.** المؤلف: همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس الفرزدق، دارالكتب العلمية ١٤٠٧ ه. عدد المجلدات: ١.
الفقي، محمد حامد (١٩٥٤). **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء.** المؤلف: محمد بن حبان البستى أبو حاتم، مكتبة السنة المحمدية، ١٣٧٤ه.
القالي البغدادي، أبو علي إسماعيل بن القاسم (١٩٢٦). **كتاب الأمالي.** مطبعة دار الكتب المصرية الطبعة الثانية، ١٣٤٤ هـ
قيس، ميمون (١٩٦٠). **ديوان الأعشى.** دار صادر بيروت، ص: ٣٢٩.
قيس، ميمون (١٩٨٣). **ديوان الأعشى.** مؤسسة الرسالة، ص: ٤٠٨.
كيلانى، كامل (٢٠١٢). **رسالة الغفران.** أحمد بن سليمان أبو العلاء المعري، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر ص: ١٢١.
مبارك، زكي (١٩٩٣). **مدامع العشاق.** دار الجيل، بيروت،الطبعة الأولى.
المعتز، عبد الله بن محمد (١٩٧٦). **طبقات الشعراء.** دار المعارف، القاهرة، ص: ٤٠/١.
المعري، أبو العلاء (٢٠٠١). **ديوان أبي العلاء المعري (اللزوميات او لزوم ما لا يلزم).** دار الكتب العلمية، بيروت.
معينى‌سام، بهزاد (٢٠٠٧). **تحول آوايى زبان فارسى (از هندواروپايي تا فارسي نو).** تاليف: هاينريش هوبشمان، چاپ اول، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، ايران، ص: ١٧ وما بعدها.
معيد خان، محمد (١٩٥٠). **التشبيهات،** إبراهيم بن محمد بن أبي عون، كمبردج، ص:٧٩.
ناتل خانلرى، پرويز(١٩٨٧). **تاريخ زبان فارسى.** نشر نو، ج ١، ط جديد، ١٣٦٥ ه.ش.، ص: ١٥٨- ١٥٩.
النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد شهاب الدين (٢٠٠٤). **نهاية الأرب في فنون الأدب.** دارالكتب العلمية، ص: ١٧٦/٤.
الهادي، صلاح الدين (١٩٦٨). **ديوان الشماخ بن ضرار.** الذبياني حققه وشرحه، دار المعارف، ١٣٨٨ه.
هارون، عبد السلام (١٩٩١). **الاشتقاق.** تأليف : محمد بن الحسن بن دريد القحطاني، دار الجيل بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ
هارون، عبد السلام (١٩٩٨). **البيان والتبيين**، الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، الخانجي، ص: ٢٠/١.
الهاشمي، محمد علي (٢٠١٤). **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام.** تاليف: أبو زيد القرشي، دارالسلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

References

Abbas ibn al-Aḥnaf, (1978). *Dīwān al-'Abbās ibn al-Aḥnaf*. Beirut: dar Sader.
Abbas, Ehsan (1968). *Nafḥ al-ṭīb min ghuṣh al-Andalus al-raṭīb*. Maqqari, A., Beirut Dar Ṣader.
Abd al-Ḥamid, M. (1960). *Sharḥ Dīwān 'Umar ibn Abī Rabī'ah al-Makhzūmī*. Miṣr: al-Matba'a al-sa'adat, p.381.
Abd al-Ḥamid, M. (1973). *Murūj al-zahab wa-ma'ādin al-jawhar*. al-hasan ibn ali ibn al-Hussain. Beirut: dar al-fikr. Vol.2, p.83.
Abd al-Mu'īd, M. (1950). *al-Tashbīhāt*. Ibn Abi 'Awn, I., Cambrige. p.79.
al-Abbasi, Abdulrahman (2011). *Ma'āhid al-tansīs 'aláfawāhid al-Talxiṣ*. Bulaq, Vol.1 p.37.

al-Andolosi, Ahmed ibn Muhammad ibn ‘Abd Rabbih, (1983). *al-‘iqd al-farīd*. dar al-kitab al-elmiya.
al-Ansari, Ḥassan ibn Thabit, (2011). *Dīwān Ḥassān ibn Thābit*. Beiru: dar kutub alelmiya.
al-Ba’lbki, Monir (1991). *al-‘iqd al-farīd*. musuat al-mured, musuat shabaka al-ma’rafa al-rifiya.
al-Barusi, walim ibn al-ward (1979). *Dīwān Ru’bah ibn al-‘Ajjāj*. Beirut: dar al-afaq al-jadida.
al-Feghi, Muhammad Hamid (1954). *Rawḍat al-‘uqalā’ wa-nuzhat al-fuḍalā’*. Ibn Ḥibbān, M., Maktaba al-Sona al-Muhamadiya
al-Ghali al-baqdadi, A. (1926) kitāb al-āmāli. 2nd ed. Matba’a dar al-kutub al-Mesriya.
al-Hadi, Salah al-Din (1968). *Dīwān al-Shammākh ibn Ḍirār*. al-Zabiyali haghgha wa sharha, dar al-ma’arif.
al-Jaḥiẓ, A. (1968). *al-Bayān wa-al-tabyīn*. Beirut: dar al-sa’b, vol. 1, p.99.
al-Ma‘arri, Abu al-‘Ala (2001). *Diwān Abū al-‘Alā’ al-Ma‘arrī (al-Luzūmīyāt, aw, Luzūm mā lā yalzam)*. Beirut: dar al-kutub al-elmiya.
al-Mutazz, Abd Allah ibn Muhammd (1976) *tabaghat al-ʃe’r.* dar al-ma’arif, Cairo, Vol.1. p. 40
al-Nuwayrī, A.(2004). *Nihāyat al-arab fī funūn al-adab*. dar al-kitab al-elmiya. Vol.4. p. 176.
al-Sa’alebi, Abdulmalik ibn Muhammad abu Mansur (2003) *al-lotf wa al-lataif,* Beirut, vol.1, p.10.
al-Ṣayrafi, H. (2009). *Dīwān al-Buḥturī*. Cairo: Dar al-Ma‘arif.
al-Shalji, Abud (1978) *al-faradʒ ba’d al-ʃeddat*. al-Muhsen ibn Ali al-Tanwikhi Abu Ali, Beirut: dar Sader.
al-Suyūṭī, J. (1998). *al-muzhir fī ‘ulūm al-lughah wa-anwā‘ihā.* Beirut: dar kutub al-elmiya.
al-Tanwikhi, al-Muhsen ibn Ali ibn Muhammad Qazi (1987) *al-faradʒ ba’d al-ʃeddat*. Beirut: dar Sader, p.880.
al-Zabidi, Muhammad ibn Murtaza (2008). *Tāj al-‘arūs min jawāhir al-Qāmūs*. tabatal-Kuwait.
al-Zabidi, Muhammad ibn Murtaza (2010). *Tāj al-‘arūs min jawāhir al-Qāmūs*. Dar al-Ḥadaya.
al-Zamakhshari, M. (1965). *Asās al-balāghah.* Daar kitab al-elmiya.
Awn al-sharif, Qasim, ‘. (1972). *Qāmūs al-lahjah al-‘āmmīyah fī al-Sūdān*. 1al-Kharṭūm: al-Dār al-Sūdānīyah lil-Kutub.
Basj, A. (1997). *al-Ṣāhibī fī fiqh al-luġah*. Ahmed ibn Farsi ibn Zakariya al-qazvini, Beiru: dar kutub alelmiya.
Dehkhoda, Ali Akbar(1998) luqat nāme Dehxudā, Tehran: Tehran university press.
Fa’ur, Ali. (1987). *Dīwān al-Farazdaq*. Dar al-kutub al-elmiya.
Ghalawanji, Misbah (1986). *al-Muḥib wa-al-maḥbūb wa-al-mashmūm*. al-Sari al-Raffa’, Dimashq: Majma‘ al-Lughah al-‘Arabiyah.
Gheis, M. (1960). *Dīwān al-A‘shá*. Dar Sader. p.329.
Gheis, M. (1983). *Dīwān al-A‘shá*. Muasisa al-risala. p. 408.

Hamd Budi, T. (1995). *Sharḥ Adab al-kātib lil-Jawālīqī*. M.Jawālīqī, 1st ed. Kuwait: Qism al-Lughah al-'Arabīyah, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi'at al-Kuwayt.
Harun, A. (1991). *al-ishtiqāq*. Ibn Durayd al-Ghahtali, M., 1st ed. Beirut: dar al-Jil.
Harun, A. (1998). *al-Bayān wa-al-tabyīn*. Al-Jaḥiẓ, A., Vol. 1, p.20. Qurashi, A. and al-Hahemi, M.A. (2014). Jamherat aʃār al-arab fial-jaheliya wa al-ilām. Qurashi, A., Dar al-ilām lil-Tab' wa-al-Nashr.
Ibn Manzur, A. (1990) *lisān ul-arab*, Beirut: dar Sader.
Ibrahim, M. (1967). *Kitāb Ḥusn al-muḥāzarah fī axbār Miṣr wa-al-Qāhirah*. Miṣr: dār ehyā kutub al-arabiya. p.1/355
Jawaliqi (1942) *al-moarab min al-kalām al-a'dʒami alā horuf al-mo'dʒam*. Nashr dar al-kutub mesriya, p. 488.
Kilani, Kamel (2012). *Risālat al-ghufrān*. Abū al-'Alā' al-Ma'arrī. Moasisa hinduavi liltalim wa-lsiqafa.
Mo'ini Sam, B. (2007) tahavol-e āvāi-ye zabān-e fārsi (az hendo urupāi tā fārsi-ye no) Hübschmann, H.1st ed. Iran. Tehran :Moasseseye entesharat AmirKabir. p. 17. And up it.
Mubarak, Zaki (1993). *Madāmi' al-'ushshāq*. Beirut: dar al-Jil.
Natel Khanlari, Parviz (1987) tarix-e zabān-e fārsi, nashr no, pp.158-159.
Shakir, Ahmed Muhammad (1969) *al-moarab min al-kalām al-a'dʒami alā horuf al-mo'dʒam*. Abu Mansour Muhub ibn Ahmed, dar al-kutub, pp. 101-102
Shir, al-Seyyed Adi (1908) *al-alfāz al-fārsiya al-moa'rraba,* al-matba'a al-Kasulikiya lilaba' al-yesuayin, p.28.
Tarad, Majid (2003). *Dīwān Abdullah ibn al-Mu'tazz*. Dar al-kitab al-arabi, p.897.
Umar, abd Allah Mahmud Muhammad (2001). *'Umdat al-qārī li-farḥ al-Bukhārī*. 'Aynī, B. Dar al-kutub al-elmiya.

HOW TO CITE THIS ARTICLE
Ahmed, Abdalla Mohamed (2017). Models of Arabized and entered of the Persian Pahlavi and contemporary. *Language Art*, 2(1):95-110, Shiraz, Iran. [in Arabic]
DOI: 10.22046/LA.2017.05
URL: http://www.languageart.ir/index.php/LA/article/view/22

Language Art,2(1): pp. 95-110, 2017, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2017.05
Article No.: 21.51.13951195110

ORIGINAL RESEARCH PAPER

Models of Arabized and entered of Persian Pahlavi and contemporary

Dr. Abdalla Mohamed Ahmed [1]
Associate Professor at the University of Khartoum.
Khartoum, Sudan.

(Received: 5 December 2016; Accepted: 15 January 2016)

There is no doubt that the main function of language is communication. Perhaps communication between Arab and Persia was at the time of Tayy tribe which was famous in the Arab Island. Still Persians call every Arabic word Tazi which means Tayyi. This study is concerned with Arabized and entered Persian words, and analyzes the examples of each of them in the light of what mentioned by linguists and lexicographers who returned many of these words to their Persian roots in Pahlavi language that was prevalent in the era before Islam and early Islam. This study analyzes and compares these examples by referring to the comprehensive Persian dictionary; i.e., "Dehkhoda Dictionary". Persian language influenced more on Arabic language and it was confined that the most Arabized words from Persian were in the fields of drinking wines, foods, clothes, plants, music, perfumes, etc. Persians owned a grand civilization and they cared about foods, drinks and clothing. This research aimed at interpreting these words in the light of Pahlavi and contemporary Persian languages to realize these varieties in these two languages.

***Keywords*:** Arabized, Alternator, Pahlavi, Contemporary, Persian Language.

[1] Email: abmuab@gmail.com